

## تفسير سورة العنكبوت (1) | الآيات (1-5) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ان شاء الله يعني اليوم آآ نرجع تاني لمجالس القرآن. هنوقف سلسلة اشكاليات شوية - 00:00:00

فيها اشكاليات كده ممكن نبقى نعمل درس بعد كده اشكالية الاشكاليات. الاشكاليات اللي حصلت نتيجة دروس الاشكاليات كمية رسائل يعني كفاية كده ايه مشكلته كفاية يا سيد خلاص. متشرkin على الناس اللي بعثت اراءها. جزاه الله خيرا. كفاية كده - 00:00:27

نرجع لمجالس القرآن اه ربنا سبحانه وتعالى يجعلنا جميعا من اهل القرآن استحضار بس قبل ما نرجع تاني مجالس القرآن استحضار قيمة هذه المجالس في بناء الانسان والارتقاء اقرأ ورتل وارتق - 00:00:45

وبهذه المجالس مجالس مباركة تحفها الملائكة هذه المجالس يذكرها الله سبحانه وتعالى بنفسه. يذكرها الله فيمن عنده مرحبا بقيمة هذه المجالس ويجعل الانسان يقبل عليها ولا يتکاسل ويجعل الانسان يقبل على القرآن يستقي منه المفاهيم ويستقي منه العقائد والمبادى. فيذكر نفسه من كتاب الله سبحانه وتعالى. للاسف احنا كتير مننا بيکسل بېزلى وقته - 00:01:00

مع القرآن اقصى درجة يعني ان هو بيحفظ لكنه يعطي القرآن آآ عمره وجزء من وقته كبير. للاسف ده يعني كنت بقول ان للاسف احنا يعني بنکسل ليه دلوقتي مع القرآن - 00:01:24

نبقى عايزين آآ الخلاصة لكن مين فينا بذل انه يدي وقت مسلا يتدارس صورة فاطر او صورة سبأ او صورة الانعام. اي سورة يديها جزء كبير يديها شهر مسلا بيترن بالصورة يصلي بها - 00:01:40

يكثر من حفظها يصلي بها النوافل يتدارسها يقرأ تفسيرها يتدارسها مع اخوانه. يعني ده مهم ان يكون ده في طريقة تفكيرنا ومن اهم طرق يعني اللي ان شاء الله عايز يتعلم ويقترب من كتاب الله سبحانه وتعالى ويتدارس القرآن على علم ويتدبر في كتاب الله سبحانه وتعالى على العلم. في ركين مهمين - 00:01:54

جدا لفهم القرآن. سريعا كده كمقدمة سريعة. ركن العلم انك انت بيقى عندك علم ركن المعايشة يدل ركين مهمين جدا في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى. ركن العلم طبعا كل ما بتزداد فهم في علوم الشريعة بل حتى وفي غير علوم الشريعة - 00:02:14

بتزداد فهما لكتاب الله سبحانه وتعالى. لكن من اخص العلوم وانا قلت كده لان العلوم كلها بتتصب في فهم القرآن وفهم القرآن بيصب ايضا للزيادة في فهم بقية العلوم لكن الاخص العلوم علوم الائمة وعلوم اللغة - 00:02:32

التمكن من هذه العلوم او من هذين العلمين تحديدا علوم الائمة وعلوم اللغة. الائمة لان انت عايز تعرف الكلام اللي وارد عن السلف ما تباقاش بتتكلم كده في القرآن ما تباقاش فاهم السلف تكلموا في هذه الاية وضعوا له ضوابط انت فهمك للايات على خلاف فهم آآ يعني السلف ده - 00:02:48

مؤشر خطر انك تبتعد عن او تتكلم في القرآن قبل الرجوع الى كلام السلف. طبعا في تفاسير اثرية كتير لكن كيفية التعامل معها ب يحتاج اتقان لهذه العلوم. وعلوم اللغة طبعا بما فيها النحو والبلاغة وغيرها. لكن من اهم العلوم طبعا في علوم اللغة النحو الملف. ده كعلوم. انما كمعايشة ان تستحضر - 00:03:08

واقع نزول القرآن. يعني النهاردة احنا ان شاء الله باذن الله عز وجل هنبدأ مدارسة في سورة العنكبوت انك تستحضر هذا الواقع اللي نزل فيه القرآن. كان واقع حي. واقع مليء بالقضايا والتفاعل. مش - 00:03:28

مش انت ممكن يكون الانسان الواقع اللي هو عايش فيه آآ واقع نوع من البرودة والانعزال عن مشاكل الواقع لا يحيى قضايا امته وبالتالي مش مستشعر المعاني يبقى المعايشة والمعايشة عشان تكون فعالة في فهم القرآن هي ركين ايضا. معايشة واقع نزول القرآن. وال الحاجة الثانية ان يكون لك واقع مماثل او مقارب او - 00:03:44

تتمنى من لم يغزو او تحدّث نفسه بالغزو. واقع مقارن لواقع الصحابة او تتمنى ان تفعل ما فعلوه او تقدم جزءاً مما قدموه لنصرة دين الله وتعالى. الركين دول بيفتحوا للانسان افاق كثيرة. يفتحوا للانسان افاقاً كثيرة في فهم كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:04:04 نبدأ مع بعض المجالس النهاردة مجلس صورة العنكبوت باذن الله سبحانه وتعالى احنا هنمشي فيها اشواط كده حسب ما ربنا يسر وحسب الوقت يعني سورة العنكبوت سورة الاول نتكلم عن اه موضعها في القرآن - 00:04:23

وبعد كده ممكن نتكلم على اللي اشاروا الى موضوعها بالنسبة لموضع صورة العنكبوت او الاول هي صورة مكية ولا مدنية اه كتير من المفسرين قال ان هي مكية وبعدهم قال مكية الا بعض ايات وخاصة في اوائل الایات واستنسنني قال فيها بعض ايات مدنية - 00:04:40

بعض المفسرين استنسنني ان بعض الایات مدنية قال في الفاظ ذكرت هذه الالفاظ لا تكون الا في المدينة. مسل لفظ النفاق ولفظ الجهاد. وهذه الالفاظ كمصطلحات شرعية سواء النفاق او حكم - 00:04:59

حكم شرعى زي الجهاد لم ينشأ الا في المدينة. فلما جل ذلك كما قال ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه او فليعلم من الله الذين امنوا ليعلم من المنافقين. فقالوا ان النفاق ذكر وما كانش فيه نفاق في مكة - 00:05:13 لأن النفاق هو اظهار الایمان وابطال الكفر لاجل ان هو يكون ضمن مجموعة المؤمنين المنتصر. طب ده هيكون فيه نفاق ازاي في مكة هنشير للمعنى ده لما نوصل للاية اللي فيها ذكر النفاق ان شاء الله. لكن ايضا بعض المفسرين رفض ده ولا كل السورة مكية. وممكن نجيب على كيفية - 00:05:27

في طرود هذه المصطلحات في مكة ممكن يجيب على ده. او ان الایات نزلت في مكة وبتخطيط واقع ناس مستضعفين الایات قصدي نزلت في المدينة. ده بعض المفسرين حاولوا الامور. الایات دي تحديداً الحداشر اية الاولانيين نزلت في المدينة لكن بنتكلم عن واقع اناس يعيشون في مكة لسه - 00:05:48

يعيشون في حالة من الاضطهاد والتعذيب في مكة المستضعفين. سواء اللي رفضوا الهجرة بانفسهم او لم يستطعوا الهجرة هنتكلم عن ده ان شاء الله اسناء آآ سيرنا في السور. يبقى السورة غالبيها الجو اللي فيها جو مكي. بل قيل انها من اواخر ما نزلت في مكة - 00:06:06

او الصورة الاخيرة او قبل الاخيرة يعني سواء هي العنكبوت او المطوفين دي خواتيم مكة لازم تستحضر معنى يعني ايه خواتيم مكة؟ يعني يعني تلتاشر سنة من التعذيب تلتاشر سنة من الاذى وبدون اي آآ - 00:06:22

يعني اي نور باقي يظهر في الافق. يعني مش عارفين الحل هيبقى ايه ولما النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان فيه هجرة سبقت للحبشة لم تكن هي الحبش الارضي التي هجر اليها النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم محاولة للطائف ايضا لم تكن هي هذه الارض. فاي بواحد نصرة في الافق او تغير - 00:06:39

او تمكين في الافق لم تظهر. مع طول فترة الاستضعف وتنزل هذه الاية تخاطب واقع الناس في هذه اللحظة ده انت لازم تستحضر يا ترى واقع الناس في اللحظة دي عامل ايه - 00:06:59

اتناشر او تلتاشر سنة نقول تقريباً اتناشر سنة من الابتلاءات والتعذيب والاذى والامر بيزداد ضيقاً ان حتى حصار شعب ابي طالب اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم سواء اللي كان من الكفار بيدافع عنه كعمي ابي طالب او من المؤمنين كزوجته خديجة بيموتوا - 00:07:12

الحماية بتقل الاذى بيزداد فرص وجود مدينة اخرى زي الطائف لم تنجح الواقع ده ممكن يجعل بعض الناس يستطيل الطريق او يصيبه يأس او ان هو يبدأ يتضجر او يبدأ يتتساءل هو ليه كده؟ ليه بيحصل فينا كده؟ ليه؟ ليه لماذا يتركنا؟ الله سبحانه وتعالى -

ولماذا لا ينصرنا الله؟ يعني بتبدأ التساؤلات دي تحدس في داخل الانسان مع طول فترة الصداع في يأتي القرآن ليخاطب ويجيب عن هذه التساؤلات حتى لو لم يتفوه بها الانسان حتى لو كانت هذه التساؤلات حبيسة في صدورهم. لكن الا يعلم من خلقه - 00:07:53 - الخبرير كان فيه تساؤلات بيتكلم بها الصحابة زي ما حصل في غزوة احد واقع غريب احنا رحنا مسلمين قصاد مشركين في بدر انتصرنا. رحنا في احد مسلمين المشركين اتهزمنا. طب ليه؟ قلتم ان هذا فاحيانا تحدث اقدار فيها نوع من المتشابهات عند بعض المؤمنين فيبيتسائل ليه يحصل كده - 00:08:09 -

آآ ايضاً السورة نزلت سورة العنكبوت بتوجيه عن آآ فهم خاطئ لسنن الله سبحانه وتعالى عن حسابات خاطئة سواء من قبل المؤمنين او من قبل الكفار لذلك بدأت بنوعين من الحسابات الخاطئة. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا. من حسب الذين يعملون السينات ان يسبقونه. نوعين من الحسابات الخاطئة بتعدها الصورة وبتوجيه اه - 00:08:30 -

وتوضح آآ سنن الله سبحانه وتعالى في معاملة المؤمنين وفي معاملة المشركين يبقى ده واقع نزول السورة خواتيم مكة طب موضع بقى السورة في المصحف. السورة بتبدأ من السور اللي بتفتح بالحروف المقطعة. الف لام ميم - 00:08:50 - آآ استدل كتير من العلماء اللي قالوا ان ترتيب القرآن جاء توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم او حتى باجتهاد من الصحابة لكن بتوفيق من الله سبحانه وتعالى سواء توقيفي او توقيفي - 00:09:07 -

انا هتكلم بمصطلحات سريعة واغلب المصطلحات دي انا اشرت اليها من دروس سابقة وخاصة في سورة الاعراف آآ قال ان الحروف الصور اللي بادئه بحروف مقطعة زي بعض بتيجي وراء بعض في المصحف. وده دليل ان القرآن مش مرتب عشوائي - 00:09:17 - لأن توقيف من الله سبحانه وتعالى او من النبي صلى الله عليه وسلم او بتوفيق من الله وفهم الله لهذا الترتيب. فهذا الترتيب معتبر له دالة وتجد ان مجموعة حامي ال حامي وبعض العلماء بيفضل انك تقولها كده. قال اي عائلة حامي. وبعدهم بيقول ما فيش مانع ان احنا نسميه الحواميم - 00:09:33 -

جمع بعضهم يرفض الجمع كلمة حوا من دي يقول لك لأ حط ال واترك الحروف المقطعة كم؟ يعني مسلا عائد الف لام ميم اما نسمي العائلة دي ال الف لام ميم اول لا و ميم. وكذلك ال طواسين او الطواسين - 00:09:52 -

من منع منهم من اجازه فسورة العنكبوت من ال او من عائلة او من اللوامين عندنا حميم ورا بعض جم ورا بعض وعندها عائلة الف لام راء واتكلمنا عن سورة يوسف جت ورا بعض وعندنا الف لام ميم جت ورا بعض واحد يقول لأ - 00:10:07 -

انا باعترض عليك الف لام ميم في المصحف عندنا. في اتنين في اول المصحف البقرة وال عمران وفي في يعني التلت الاخير من المصحف اربعة وراء بعض العنكبوت والروم ولقمان والسجدة - 00:10:24 -

طب انت دلوقتي بتقول ان الحروف المقطعة بتيجي ورا بعض. هنا وجدوا ان الف لام ميم مدني جه ورا بعضه. البقرة وال عمران دول صورتان مدinetan نزلت في المدينة اللوامين المكية جت ورا بعض - 00:10:39 -

وتحت ايضا بعد ال طواسين او بعد الطواسين يعني جت مجموعة من الطواسين ورا بعض اه الشعرا النمل القصص وبعد كده اربعة لوامين العنكبوت العنكبوت الروم. لقمان السجدة. جت ورابعة - 00:10:52 -

احنا الموضع بتاع الصورة بتاعنا اول صورة في ترتيب المصحف الالاف لام ميم مكية اتقابلي يعني صورة العنكبوت اللي هنتكلم عنها هي اوائل اللي مقابلنا كده واحنا نازلين من عند البقرة. اول سورة الف لام ميم تقابلنا لكن نزلت فين؟ في مكة. لان - 00:11:09 -

اللي نزل في المدينة البقرة طيب موقع صورة العنكبوت بعد صورة القصص او بعد الطواسين اصلا الشوط انا زكرت ده قبل كده الشوط اللي من اول سورة يونس تستحضرها ترتيب المصحف كده في زهنك - 00:11:26 -

المصحف بدأ بالسبعين الطوال اغلبه مدني وفي النص الانعام والاعراف مكي. وبعد كده رجع المدنى تاني انفاله التوبة. فالشروط اللي من البقرة للتوبة ده اطول شوط مدنى المصحف ونص بس الانعام والاعراب - 00:11:46 -

من اول التوبة احضر معى كده او الجزء العاشر. اول التوبة لغاية يعني بعد التوبة يعني اللي هي يونس. يعني التوبة مدنية طبعا. بل

آخر المدينة. من بعد التوبة اللي هي يونس - 00:11:59

لغایة الاحزاب يعني اللي قبل الاحزاب السجدة كل ده مكي. ما عدا الحج والنور وبعض ايات وبعض السور الصوت ده طويل شوط طويل آمكي الشوط ده صوت طويل جدا ومن عادة القرآن وده من الاستقراء اللي ممكن يكون خطأ يعني ده استقراء آآ الواحد قومي ممكن يكون خطأ يعني قابل للأخذ والرد - 00:12:11

حدث القرآن اللي بيذكر مرحلة مكية او مرحلة استضعف بعدها مرحلة تمكين ومراحل الاستضعف اللي ذكرت في القرآن اطول من من التي ذكرت مراحل التمكين. لأن ده اشارة ان ده غالب اللي هيحصل في هذه الامة. ان مراحل الاسعاف هتكون اطول. كان الدكتور رجب السريجاني له درس جميل قوي في آآ حكم - 00:12:38

يعني محاولة استبصار كده واستخراج الحكم من لماذا من سنة الله سبحانه وتعالى طول فترة استضعف اكتر من فترة التمكين؟ كان بيستخرج حكم من ده وان ده في صالح اهل الاليمان - 00:13:00

وان انت لو وجدت المصحف هتجد ان تلترين القرآن اصلا مكي. اللي هو نزل في مرحلة الاستضعف وان تلته هو مدني. تقريب طبعا كل ده تقريبا يعني نجد النشوط الاستضعف ده طويل - 00:13:11

وبينتهي اللوامين وبندخل بعدها على طول في الاحزاب بدأت سورة القصص اللي هي اخر سورة انتم توهتوا مني صح عاش هو هي في الاول بس صعبة وبعد كده ايه هتزيد بقى. يعني اه انا عايزكم تبقو مركزين ورقة وقلم ويفضل بعد انتهاء المجلس - 00:13:25

المدارسة تروحوا هقول لكم على مجموعة بحيس اللي عايز يتتابع معنا او حتى عايز يحضر بحيس ان هو ايه بيقى في نوع فعلا من المدارسة وانك انت بفضل الله زاكرت صوم - 00:13:47

وعشت مع صوتي كنا بنقول ان اخر سورة اخر سورة جت من التواصين او قال او التواصين اللي هي سورة القصص تتكلم بدأت تتكلم ان في امل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض - 00:13:57

ها ونجعلهم ائمة بدأ ان في امل للتمكين يحدس ونريد ان نمن ونتمكن لهم في الارض. ايه ده كلمة التمكين بدأت ايه؟ تظهر اهي وجود التمكين مرتبط بصناعة الایه ونريد ان نمن على ايدينا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن. بيقى التمكين بيبجي بصناعة الایه؟ الائمة. بيقى اللي عايز يسعي - 00:14:11

ومن مدافعة القدر بالقدر عايز يصل الى مرحلة التمكين يصنع الائمة. سواء في نفسه او في غيره دي الصورة اللي قبل العنكبوت اللي هو قبل مجموعة اللوامير المكية. اخر سورة في الف لام ميم قبل الاحزاب على طول. قبل السورة اللي فيها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:14:39

سورة السجدة اللي هي اخر صفة بقى في السجدة وجعلنا منهم ايه؟ ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يقيمون. اذا واضح ان المجموعة بتتصنع الائمة يعني من بعد القصص لغاية السجدة المجموعة دي اللي هيتحمل المعاني بتاعتتها - 00:14:57

ليتحمل المعاني اللي ذكرت في اللوامير المكية دي دول خلاص يقدر يواجه الاحزاب بعدها. يعني يقدر ينتقل من مجموعة اللوامير المكية دي يقدر ينتقل الى مواجهة الاحزاب ويكون من اللي قال عنه الله سبحانه وتعالى في سورة السجدة في سورة الاحزاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عدوا الله عليهم - 00:15:14

وده اللي بيخوف الواحد دايما انه يتكلم في الصعود لأن هو مش قد الكلام ده. يعني الواحد بيtalk عشان يقول لكم بس يعني ده انا بتتكلم بجد الواحد خايف يتكلم في مسل هزه السور او القرآن كله ثقيل انا سنلقي عليك قولا ثقيلة. معاني القرآن ثقيلة - 00:15:32

فعلا عن القرآن يعتادك الرجال. يعني تحتاج الى ائمة يتلقوا هذه المعاني فالواحد دايما بيتحفظ لكن عذرها ان هو ايه بيبلغ رب مبلغ يعني يعني ايه بيقى سامع اوعى من المبلغ اللي بيtalk - 00:15:48

يعني انا ببلغك وانت ان شاء الله تكون افضل وتطبق الكلام ده الا تدل علي اتفقنا فواضح ان المجموعة دي فيها معاني عزيمة لما تيجي تبص على معنى المجاهدة في العنكبوت ركز معى - 00:16:03

معنى المجاهدة اللي موجود في العنكبوت ومعنى اليقين في وعد الله اللي موجود في سورة الروم واستحضار الحكمة اللي موجودة

في لقمان والعبادة اللي بتتجاذب جنوبهم اللي في سورة السجدة هذه المعاني الأربع وغيرها مبثوث في هذه السور لو استقرت في قلب انسان بالرغم - 00:16:22

من تقلبات الاحداث واستقرت هذه المعاني تكون باذن الله سبحانه وتعالى من الآئمة. لأن ربنا قال لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. الصبر اللي موجود في العنكبوت والمجاهدة واليقين اللي موجود في الروم مع الحكم والعبادة اللي موجود في لقمان والسجدة - 00:16:37

هكذا تصنع الايمان يعني الصور دي صور وكل القرآن ثقيل لكن احنا يعني بنتعامل مع القرآن تعامل فيه نوع من الترف شوية الذهن هذه الصور صور ثقيلة. فالمعاني الموجودة اللي هنمر عليها ان شاء الله معاني عظيمة ونزلت في واقع صعب - 00:16:53

يعني انا زالت تتكلم مع بعض الصحابة اللي كان ممكناً وده اشار اليه بعض المفسرين يحدس بداخله نوع تضجر او استعجال او بدأ تساؤلات تحدس تخيل الصحابة اللي هم افضل الناس. لما حصل الضغط ده والبلاء ده بدأ ان هو بداخلي تساؤلات. اومال احنا - 00:17:11

معاني عظيمة جداً دي كده نزرة عامة عن صورة العنكبوت او موضعها في المصحف. طب موضوع السورة حقيقة مسألة التفسير

الموضوعي ما بحبش الخوض فيه بتفاصيل كتير او يعني احنا نركز عليه بكتورة لأن للأسف بعض الناس - 00:17:30

آآ بيتعامل مع فكرة موضوع الصورة انه عايز الموضوع خلاص وبعد كده بيترك الصورة. يعني للأسف انه لما حد بيشرح له الكلمة

التفسير الموضوعي سورة خلاص يقول لك انا كده ايه فهمت الصورة - 00:17:52

بيحصلوا نوع من الاغلاق النفسي تجاه تفاصيل وايات السورة مع ان المفروض ان انت عايش السورة اية اية فيتقابل له مسلا سورة الكهف بتتكلم عن كذا هتقول له طب مش هيتدارس بقى صوتك كده يقول لك لا ما انا عرفت خلاص عارف اللي قلب الحل في اخر البتاع؟ اه بتتكلم انا خلاص عرفت - 00:18:04

تقول له يعني اعجز زي ما هو القرآن والايامن مش معاني او مش معلومات قصدي بتحصلها وبكده انا خلصت ممكناً اقول لك ايه اقرأ القرآن تقول لي ما انا قريته قبل كده. ايوة ما انا عارف هو الانسان بيحتج قرآن معاني مثاني تثنى وتكرر - 00:18:25

فده احياناً اشكال بيحصل غصب عن الانسان بعض الناس حاجة نفسية يعني هو بيعرف مسلا ايه صورة كذا بطولة تدارسها بقى وادي وقت وعيش معها واديها شهر مسلا. صل بها كتير واقرأ يقول لك لأ ما انا خلاص ما انا عرفت آآ موضوعها. هو اصلاً ده اجتهادي - 00:18:41

يعني هو غالب الحاجات دي اجتهادية. يعني ممكناً واحد يفتح عليه ما لم يفتح الآخر. وده نوع من الاجتهاد. ان هو بيرى السياق والسباق واللاحق وموقعها واكتر الكلمات والمفتاح تحوي الختام اليات معينة اجتهد فيها بعض العلماء للوصول لموضوع السورة - 00:18:57

لذلك الواحد ما بيحبس يستعجل فيها كثيراً يعني. او ان هو آآ يفرد لها كلام كثيراً يعني. لكن الخلاصة من الواضح ان الصورة بدأت بحسبان خاطئ وانتهت بمجاهدة دائمة. يعني بدأت احاسب الناس ان يتركوا وان يقولوا امنا - 00:19:12

وختمت وده عادة القرآن اللي بيببدأ بحالة اخرى وينتهي بحالة اخرى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا. يعني بدأت بحالة من التكاسل عن المجاهدة والتساؤل لما تحدس هزه الاحداث وختمت بالاستمرار والمضي في الطريق والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا - 00:19:33

وواضح من اسم الصورة اشار بعض اللي حاولوا يصلوا الى آآ في كتب بتحاول تصل لده اعملها كتاب لواحد اسمه اغلبهم معاصرین او يعني من المتأخرین واحد من العاصرين اسمه عدنان عبدالقادر له كتاب اسمه جنى القلب الهائم - 00:19:51

وبيعرف مواضيع الصور يعني وغیره كتير يعني في معجزة اسماء القرآن يعني فيه كتب كتير بتحاول تصل الى موضوع السورة نهتم بالوصول لده من المفسرين المفسرين اسمه المهايم بينقل عنه كثيراً الامام القاسيم قال ان اسم العنكبوت اصلاً - 00:20:05

ده دلالة على جهود اهل الباطل تجاه الالهة او تجاه الاصنام. وظنهم ان هذه الالهة ستحميهم من عقاب الله ان هذه الالهة

حقيقة هي اشبه ببيت العنكبوت. الذي يظنه العنكبوت. العنكبوت يظن ان بيته سيحميه من الحشرات او من الرياح. ثم يفاجئ -

00:20:24

ان هذا البيت بيت واهم وكذلك الة المشركين وكل جهود اهل الباطل هي في حقيقتها واهية معنى الكلام اللي ذكره الماي ونقله الامام القاسمي بعضهم قال لا السورة سورة المجاهدة - 00:20:44

ومواجهة الفتن ان هيقابلك فتن كثيرة في الطريق فلابد ان تمضي من المتأخرین برضه آآ التفسیر مش مشهور قوي اسمه اولی ما قيل بتاع رشید آآ الموصلی كان بيقول ان هو السورة نصین نص للفتن اللي تعرض لها المسلمين نتيجة ضغوط الاشرار وآآ الابتلاءاتهم وتعذيبهم - 00:21:01

والنصف الثاني كيفية المضي في طريقهم والا يلتفتوا حتى لو ادى الامر الى الهجرة وفعلا السورة سورة العنكبوت وكثير من السور المكي من الدراسات اتعملت على ده تهيئة المسلمين للهجرة لان الهجرة امر عزيم - 00:21:23

يترك وخاصة العربي اللي كان بيرتبط بارضه وبقبيلته ان هو يترك ارضه وسماءه واهله وقبيلته واولاده لا سيمما لو لم يوافقوه على الایمان وزوجته ان يترك كل هذا وماله وبهاجر - 00:21:40

الامر كان عظيم. فكان لابد من تهيئة وكانت صورة العنكبوت كغيرها من الصور زي سورة الكهف وغيرها من السور. تهيئة المسلمين للهجرة. وان كان في ايات فيها اشارات زي سورة النحل وسورة الزمر - 00:21:56

فيها اشارات للهجرة بس هجرة الحبشة لكن صورة العنكبوت كانت هجرة تهيئة اللي هي الهجرة الى المدينة لانها في اواخر مكة فتجد فيها معاني عظيمة بتركز على معاني الامن والرزق. ان الامن بيد الله وان الرزق بيد الله. ده اكتر شيء الانسان بيحافظه في طول فترة الاستضعف او انه يترك - 00:22:09

طب وبعدين يترك ارضه اهو. طب اروح فين ؟ طب الرزق طب انا كان لي شغلانة هنا ايه اللي هيحصل هناك فتجد ان في تركيز في ختام السورة على المعنى ده - 00:22:28

على مسألة الامن ومسألة الرزق دي نزرة عامة على موضع صورة العنكبوت في المصحف وترتيبها او بدايتها الف لام ميم وختامها بالمجاهدة او الموضوعات الثانوية في الصورة. نبدأ نستفتح كده - 00:22:38

نأخذ تلت اربع ايات بس ونكتفي النهاردة يعني تفسير نوع من الایه او الوقفات التحليلية شوية بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم في بداية سورة الاعراف اتكلمت بالتفصيل على اللي عايز يرجع يعني. الخلاف في الحروف المقطعة - 00:22:52

وهل هي زات دلالة ولا زات اشارة؟ يعني هي تحمل معنى معين هل هي بتشير الى اسماء الله او معاني مثبتة في السورة آآ لها اشارات معينة على اعجاز القرآن او نوع من التحدي. لذلك اللي اختار المعنى ده قال ان - 00:23:09

غالب الصور اللي بدأ بحروف مقطعة لابد ان يعقبها كلام عن القرآن بعد الحرف المقطع بعد الحروف المقطعة او في داخل السورة اشارة للقرآن زي هنا ما كتبت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لاغتاب من الطلاب - 00:23:25

لان قالوا ان الحروف المقطعة نوع من التحدي. وبعدهم رفض المعنى ده وقال لأ. هي بتشير الى بدايات او بعض حروف فيها من اسماء الله سبحانه وتعالى. وضع القسم والخلاف انا ذكرته بالتفصيل في بداية سورة الاعراف - 00:23:40

نبدأ الصورة بعد الحروف الانقطاع مباشرة بداية. يعني الحروف المقطعة اغلبها بتبدأ وبعد كده مسلا كلام تنزيل من الله العزيز العليم. كلام من الاول مقدمة عن القرآن. لأنها بدأت مباشرة - 00:23:53

السؤال استفهامي استنكاری مباشرة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. عايز تتخيل البداية اللي فيها نوع من المفاجأة يعني في صور كده انت لست بتنقول باسم الله الرحمن الرحيم. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. فيه سور من غير مقدمات - 00:24:06

في سوق من غير باسم الله الرحمن الرحيم. اهو سورة التوبة. على طول براءة من الله في امور آآ الكلام فيها بيدخل في الموضوع مباشرة. ودي المواضيع الهامة فمن اول السورة باسم الله تخيل كده - 00:24:22

عايز تتخيل مشهد وعايش الوضع في مكة اتنشر سنة من الاذى والعزاب حصول شعب ابى طالب وخارجين من الحصار. طب النبى  
صلى الله عليه وسلم طائف لأ مش الطائف. ابو طالب بيموت - 00:24:37

السيدة خديجة رضي الله عنها بتموت الادب يزداد بعض الناس يتتسائل طب ليه يسلطوا علينا دول كفار طب هم يعني هم اللي معهم  
الحق؟ طب هم اللي معهم القوة ومعهم المال؟ طب هل القوة والمال مش - 00:24:51

من معايير الحق. طب احنا هيسلطوا علينا طب احنا هناخد ايه لو احنا استحملنا طب هو امتنى نصره ربنا بييجي؟ تساؤلات.  
وتساؤلات طبيعية في قلب اي انسان لما بيمر بهذه الاحاديس - 00:25:06

الوضع كده وممكن سيدنا خباب بييجي وده نمزوج حصل ان ضهره مليء من الحفر من التعزيب ويروح للنبي صلى الله عليه وسلم  
بالرغم من هذا الاذى وبالرغم من صبره ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول - 00:25:19

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدعوا لنا؟ الا تستنصر لنا يعني عايزين حل فالنبي صلى الله عليه وسلم اجابة غريبة. لأن  
الشخص هنا بيعدى الى امانة عظيمة غير شخص تانى يعني ممكن شخص واحد تقول له معلش وتطبطب عليه وخلاص - 00:25:34  
لكن دول بيعدوا لحمل الامانة في العالم كان لازم معاملة مختلفة انا والله اهتمن الله هذا الامر والحدیس معروف وذكره بي صبر  
السابقين متخييل بردو المشهد معى ده وبعد كده تنزل صورة على النبي صلى الله - 00:25:52

المشهد مسلا انزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل في المشهد في نزول الوحي والعرق بيتصبب من النبي صلى الله عليه  
وسلم. ثم يقرأ عليهم سورة. تخيل الصحابة ايه - 00:26:09

دايما اصحابي كانوا بيفرحا بنزول سورة قرآنية لولا نزلت سورة النبي صلى الله عليه وسلم بيقرأ عليهم سورة. بسم الله الرحمن  
الرحيم. الف لام ميم متخييل المشهد بتقول له مسلا ايه - 00:26:21

آ يعني انتم صبرتم كتير واستحملتم كثير بسم الله الف لام ميم فحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. تخيل يعني  
انت متخييل المشهد؟ انت بتقعد فترة طويلة - 00:26:34

نمر مسلا بازى وابتلاءات وبعدين بدأت في نوع من التساؤلات ونوع من الضجر حسب ايمانك وحسب انت بتعدل ايه؟ وعلى حسب  
اللي بيكلمك فاهم مرحلتك؟ ممكن تخاطب ببعض ايات مختلفة؟ ده يخاطب بآيات وده يختلف بآيات تانية - 00:26:49

هنا هؤلاء بيعدوا احنا قلنا دي صناعة الائمة الصورة اللي قبلها اصلا سورة القصص هي صراع الائمة ذكرت فيها كلمة الائمة مع الباطل  
آ وكلمة الائمة مع الحق يعني ائمة ذكرت مع فرعون واما ذكرت مع سيدنا موسى - 00:27:07

هي الصورة اصلا سورة القصص بدأت ان الصراع صراع ائمة في الحق وفي باطل. نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون مش مسلا بنى  
اسرائيل والمرشرين لأئمة خطاب مفاجئ ممكن واحد يقعد فترة محتاج مسلا خطاب تانى يتقال له - 00:27:25

وانتم معتقد ان كلمة الایمان كافية وهل احسب الناس الحسبان غالبا بييجي في القرآن مع الفتن الخطأ. بعضهم قال ان هي من  
الحساب الشيء اللي بيحسب شيء فيعتقد عليه يعني شخص - 00:27:45

عنه ظن معين وبيعتقد عليه وقافل على دماغه ومعتقد ان هو كده صح فتحدى احداث مخالفة لهذا الاعتقاد. فيبدأ يحدث عنده  
نوع من التضارب بين اعتقاداته اللي هي اصلا خطأ وبين الواقع. فتنشأ هنا تساؤلات. وده اللي بيحصل - 00:28:01

ان انت ممكن تبقى فاهم حاجات من الدين غلط ومعتقد ده ومستقر عنك ومش راضي يتصلحها. تحدى احداث مخالفة  
لاعتقاداتك. يعني مسلا انت بتقطن مسلا من حفظ الله للدين وده امر - 00:28:18

منتهي ان نحن نزلنا الذكر وان لوح النجوم والله سبحانه وتعالى سيتم هذا الامر. فانت معتقد ان من هذه الوعود ان الكعبة مسلا لن  
تهدم فانت تفاجأ انت معتقد كده - 00:28:34

فجأة مسلا يحدى حدس حفظه الله يعني الكعبة بتفاجأ ان الكعبة تهدم مسلا ده ايه ده وتبعد حسابات خطأ وتبعد يحصل نوع من  
التضارب جواك من اعتقاداتك الخطأ وبين الواقع. فاما يبقى عندك القدرة النفسية على بناء معتقداتك - 00:28:48

راح من نفس المصدر اللي هو الوحي يا اما احيانا الناس بيحصل عندها حالة من الزلزلة فتتفرق بالمصدر كله بالوحي يقول لك لا لا لا

خلينا بقى مع الواقع خلينا مع القوى - 00:29:07

بيبدأ يمشي مع متغيرات الواقع يغير مبادئه حسب القوة. مش حسب المبادئ فيبقى عندك حسابات خاطئة احسب الناس فيه كان بعض اعتقادات ممكن يظن الانسان ان عايز ادفع البلاء عني اقول كلمة الایمان وخلاص - 00:29:18

هو ده اللي عمله المنافقين في المدينة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا يا منة وهم لا يفطرون؟ هل تظنو ان كلمة الایمان قول فقط انك تتكلم ربنا يسبتني يا رب انا دلوقتي بتكلم كلام بدبي درس كلام - 00:29:35

ده مش عمل انا عارف ان القول باللسان الاعمال من اعمال الجوارح اقصد ده مش بيحتج عمل يصدق هذا الكلام. وهنيجي دلوقتي على معنى الصادقين والكاذبين يعني ايه في ناس ممكن تظن ظن الخاطئ ان كلام الایمان كافي. لأن هذا الكلام الذي ستتكلم به - 00:29:57

وتدعيه سوف لن تترك وتحاسب عليه. ستحدس اقدار معينة تبين هل انت صادق ام كاذب؟ احسب الناس ان يتركوا مش هيتسابوا. طب مين اللي مش هيتركهم يعني الفعل هنا يتركه مبني لغير الفاعل - 00:30:18

دي الكلمة القبط يعني من كلمة مبني المجهود حزب الناس ان يترك دي مبني لغير الفاعل. صح؟ يعني اللي بيجي بعد كده اسمه ايه ما اسمهوش فعل اللي بعده اسمه ايه؟ نائب فاعل. طيب - 00:30:39

مين بقى الفاعل؟ مين اللي مش هيتركهم؟ حاسب الناس واي يتركوا مين كتير من المفسرين قال الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى لن يترك الناس هكذا بمجرد ان يتكلموا بالامام لكن سيقدر اقدارهم - 00:30:52

انك اقدار ركز معك انك اقدار او كتكاليف لذلك اللي اختار القول ده ان الذي لن يتركهم هو الله الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. فلن يتركهم حتى يبتليهم بالفتن. بماذا يبتليهم - 00:31:09

باقدار تحدس كتسليط الكفار عليهم وبتكاليف كالهجرة والجهاد. بعض السلف قال ما كان الله المؤمنين على ما انت عليه حتى يميز الخبيث من الطيب اظن مروي عن قتادة قال بالهجرة والجهاد. كيف يحدث كيف تحدث المفاصلة - 00:31:31

ويحدس تمييز بين الخبيث والطيب قال بحاجتين. الهجرة والجهاد. الهجرة والجهاد دي تكاليف ولا اقدر تكاليف بيقي فيه شرع بيجي وفيه اقدار تحدس بيقي كلمة لا يفتنون اما لا يفتنون بالقدر او - 00:31:51

بالنوم الدنيا ساقعة انا عارف صلوا على النبي ها لا يفتنون اما بالقدر اي بتسليط الكفار عليهم وهذه فتنه او بالتكاليف. وقالوا هنا المقصود بالفتنه لابتلاء التكليف المقصود هنا به ايه - 00:32:09

الهجرة تحديدا لان الصورة اصلا بتتمهد لذلك تاني احسب الناس اي اظن الناس ان يتركوا. كتير من المفسرين قال مين اللي مين الفاعل هنا او نائب الفاعل هنا؟ لفظ الجلالة الله - 00:32:29

هو ما جاش في محظوظ يعني اه ابن عاشور خالف وحاول وتكلف هنا شوية وزني يعني وغلط كتير من المفسرين ولا لأ حتى الموصلي برضه في اولى ما قيل قال ربنا هنا بيعرفهم ان في سنة - 00:32:43

من سنن الله هو المعنى صحيح رکزوا معي اللي هو عايز يقول ان فيه سنة من سنن الله في العادات والتقاليد بين المجتمعات. ان لما يكون مجتمع بيعمل حاجة كلهم متفقين على شيء. وتخرج ثلة - 00:33:02

تخالف المجتمع لن يتركهم المقصود به هنا مين؟ القال هم اعداء الدين - 00:33:15

الفاعل بتاع فعل يترك هنا اي لن يترككم او لن تترككم اقوامكم ربنا بيقول لهم ما هو ده طبيعي. اي حد عايز يغير هيواجه بنوع مصادمة. ده طبيعي. انت مستغربين ليه؟ لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال او مخرجهم قال له - 00:33:34

ما هو ده الطبيعي. ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عود اي محاولة تغيير او محاولة اصلاح؟ هل تعالى المستوى الدنيوي؟ بتقابل بنوع من ممانعة اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون - 00:33:50

وكان هذه سنة وكتير من المتأخرین بدأ يفسر التفسير اللي بيسموه السنوي اللي بيهم ب السنن استخراج السنن محمد عبده ورشيد

رضا الدكتور محمد عمارة حاول يجمع ده وغيره من المتأخرین حاول يتكلم عن سنن الله وحقيقة من اللي ابدعوه في ده من المتقدمين [الشيخ الاسلام - 00:34:07](#)

يعني في النص مش متخبيين سبعمية وشوية يعني استخراج سنن الله في المعاملة لأن عدم فهم السنن بيخل لي الانسان يسيء الظن بالله عدم فهم سنن ربنا في المعاملة ممكن يخل لي الانسان يقول ايه هو ده اللي بيحصل [- 00:34:28](#)

مش فاهم. قلتم اني هذا يبقى احسب الناس ان يتركوا. واضح كده الكلام ان يقولوا يبقى الایمان ليس ايه؟ ليس مجرد قول فقط [كلام الایمان لابد ان يعقبه فتنۃ حسم الناس وان يدركوا ان يقولوا منا وهم لا يفتنون - 00:34:41](#)

يعني ايه ما لا يفتنون؟ لأن الایة اللي بعدها على طول ايه لقد فتننا. يعني ربنا بيقول لهم هو انت معتقدين ان انت مش هتفتن ازا كان اللي قبلك كلهم فتنوا [- 00:35:06](#)

ايه بقى معنى كلمة الفتنة معنى الفتنة كثير من اهل اللغة في كتب بتهم بده حاول تشواف اصل المعنى اللغوي بتاعها ابوابهم قال [اصل كلمة الفتنة الوضع في النار يعني الذهب لما بيتحط في النار - 00:35:18](#)

فتسقط الشيء المحيطة بالذهب اللي هي مش مش دهب اصلي يعني. ويبقى الذهب الاصلي هنا نقول فتن الذهب الشيء اللي وقع من الذهب ده اللي تغير ده اللي وقع ده المفتون من الذهب. وخرج الذهب نقى. لم يفتن اي لم يحرق ولم يتغير [- 00:35:34](#)

بعضهم قال وده ذكره آآ في المعجم استقافي قال ركز معنی كل ما غيرته النار هو مفتون يعني بدخل حاجة في النار اللي يتحرق ويتغير ويسقط ورا مادة كده اسمه مفتون [- 00:35:55](#)

اللغة بتربط المعنى دايما الشيء المعنوي بيشيل حسي عشان تفهمه الذهب بيدخل في النار لتسقط اشياء اللي سقط ده ايه؟ مفتون. اللي خرج ده لم تصبه الفتنة لم تصبه النار [- 00:36:12](#)

هو ده اللي بيحصل للمؤمن انه بيدخل في فرن الابتلاءات ده او مجموعة المؤمنين بيخشوا بيسقط منهم ناس دول اللي فتن ودول اللي اتغيروا. وبيخرج الثلة الثابتة. دول الائمة. ربنا يستعملها ويثبتها [- 00:36:27](#)

يبقى هل انت معتقد انك انت مش هتحاط بنار الابتلاءات؟ لأ هتفتن اللي حاول يصل اللي بقول لك للجزر اللغوي بعضهم قال [العرض على النار وقال هي جاءت في القرآن كده فعلا ان يومهم على - 00:36:47](#)

نادي يفتنون وبعدهم قال من اصلها من معانيها الفتنة الذوبان والتحول وقالوا ده الدكتور حسن جبل في كتابه معناه الایه الزوجان والتحول اللي الشيء الاساسي المكون الرئيسي داخل الشيء بيذوب ويتحول. وده للاسف معنى الفتنة [- 00:37:03](#)

ان المكون الاساسي لایمانك يذوب وتبدأ تتغير وتتحول لذلك كان بعض الصحابة يطلق كلمة الفتنة احيانا على تغيرات اصابت اراء بعض الانسان انه بدأ يتراجع عن بعض الاراء معينة وهي حقيقة وهي حق [- 00:37:27](#)

زي ما بيقولوا عن حذيفة الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراما مش على دليل شرعی لو على دليل شرعی ده اسمه اجتهاد مقابل اجتهاد اخر لكن الفتنة ان تستحل ما كنت تراه حراما لكن ليس عن اجتهاد شرعی. لكن نتيجة ضغط زروف معينة [- 00:37:41](#)

التغيرات دي هي دي اللي مبنية على الاسف ذوبان للمعنى الرئيسي اللي بداخلك وتحول هي دي اسمها الفكرة وبعدهم قال زي واحد اسمه المصطفى كتاب اسمه التحقيق برضه ببحس في المفردات قال لأ اصلها هو الخل والاضطراب. يبقى انت لما تكون ماشي في طريق معين ويحدث خلل واضطراب ده اسمه فتنۃ [- 00:37:58](#)

وغيرهم برضو قال الفراهي برضو متاخر قال ما يعرض على عقلك ونفسك من لذة والم وعايز اقول ان الفتنة مش لازم تكون بالایه بيشرعوا بالضراء. ونبلوكم بالخير والشر والخير فتنۃ. يبقى بيعجم بين الاثنين. فقال اللذة او اللام [- 00:38:23](#)

اختار المعنيين دول تحديدا هي دي الفتنة اللي يتعرض لعقلك ولنفسك فان خرجت منها صابرا شاكرا فانت لم تفت يبقى اذا المعنى اللي بدأت به السورة اياك ان تعتقد ان مجرد قول الایمان يصرف عنك الابتلاءات والفتنة. بل لابد من ذلك بل اشد الناس بلاء الانبياء. ثم [- 00:38:46](#)

الذين يولونهم ثم الذين يولون. ممكن واحد يخاف فربنا النبي صلی الله عليه وسلم يقول لك يبتلى المرء على قدر دينه. يعني انت لا

يكلف الله نفسا الا ما اتاه يعطيك الله قدرات للتخلص من هذه الفتنة ومن هذا البلاء. لكن الانسان هو اللي بيتخلى - 00:39:09  
بدأ السؤال احسب الناس لقيت الصورة بسؤال احسب الناس استنكارا. ان يتركوا. اعتقد انك على المعنيين لا هتتساب من الاقدار  
والتكليف ولا هتتساب من المجتمع فحسب الناس ويترك ويقول امنا وهم لا يفتنون. ممكنا واحد يستغرب - 00:39:28  
فربنا بيقول له وهذه سنة الله في كل من سبق. ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني لازم تفهموا ان هذه الفتنة او هذا البلاء هذه سنة الله  
في السابقين وكأي زي ما برضه في ال عمران وكأي من نبي قال - 00:39:47

معه هو كأي من نبي في قراءة وكأي من نبي قتل معه ربيون كثير بعد ما قتل النبي هم استمروا على احد المعاني في هذه القراءة.  
كاي من نبي قتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - 00:40:05  
فكأن هذه الاية بهذه القراءة وبهذا المعنى تحديدا في هذه القراءة بهذا التوجيه. تخاطب هؤلاء الذين تركوا سلاحهم عندما سمعوا  
موتي النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاشاعة فلماذا تركتم القتال؟ فهناك من كان يجاهد مع الانبياء ثم قتل حقيقة وليس اشاعة  
واكملوا سيرهم. كاي من نبي قتل معه - 00:40:21

كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. فاما فما وهنوا لقتل نبيهم او فما وهنوا لقتل اخوانهم. واستمروا  
في القتال وكثيرون قاتل معه ربيون كثير. فما وهن لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين -  
00:40:42

كذلك للاية لقد فتنا الذين من قبلهم ثم تأتي الحكمة من هذه الفتنة. الحكمة من الدخول في فتن الابتلاءات وليعلم من الله الذين صدق  
فليعلم من الصدق المعنى المشهور انه لما انسان قال انا امنت - 00:41:00  
وهو حقيقة بداخله كان مؤمن ده اسمه صادق لكن لو قال امنت وهو حقيقة بداخله كان منافق ده اسمه ايه؟ كاهن. ده المعنى الاشهر  
للاية. ان في ناس تتكلم بكلام الایمان - 00:41:21

لكن تخفي بداخلها تبطن الكفر والعياذ بالله. فده النفاق ده المنافق ناس قالت لا الاية اصلا نقية احنا مش هنختار ان القول ده ان الاية  
آآ مدنية. المعنى اللي انت بتقوله ده يصلح - 00:41:34

مع نفاق المدينة امال ايه معنى الصدق والكذب هنا؟ قالوا الصدق مطابقة الافعال للاقوال ان يصدق عملك قولك يعني انت بتقول كلام  
يعني مسلا انتم ايه نجيب لكم حاجة تفوقكم كده شوية. مسلا انت عايز تتجوز - 00:41:49  
حاجة تصوركم كده شوية ان شاء الله وجيست بقى وايه وفي مرحلة اهو صحة اهو على على سيرة الجواز انا عارف بس انت مش  
عارفين. المهم ما تيجي في مرحلة بقى اللي ايه العقد اللي كاتب الكتاب يعني - 00:42:18  
والوعود بقى والكلام يعني قيمة بقى الايه لعدو الرومانسية. بعد الزواج هنبقى نشوف ايه الصادق من الايه انا كده. مين بقى اللي  
بيصدق عمله قوله؟ يقول لك ايه اغلب الخنافس بتحصل في السنة الاولى ليه - 00:42:40

عشان كان كده صلوا على النبي. نرجع بقى نرجع للفرن بقى بتاع هي كلها افران وليعلم من الله الذين صدقوا قالوا الصادق هنا والكاذب  
مش معناه ركز معني انه لما كان جاي يقول امنت هو ما كانش جواه كاذب. ده هو كان معتقد انه امن فعلا - 00:42:57  
لكن لما حصل الابتلاءات ركز ما كانش متوقع ان دي تبعات الایمان نتخلى عن الایمان. حينما فوجي بتبعات هذا الایمان. قال لأ مش  
عايز ايمان لكن لما قالها اول مرة - 00:43:20

كان صادق لكن كذب امتي؟ امتي اصبح كاذب؟ حينما لم يصدق عمله قوله الذي قاله من المؤمنين الرجال صدقوا ما عاهدوا الله  
عليه. يعني لما جه البلاء كان صادق في اللي قاله في الاول. يعني لما انس ابن النضر وهي من تصدق عليه هذه الايات - 00:43:34  
سورة الاحزاب. لما قال لان اشهدني الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا اخر ليرين الله او ليرين الله ما اصنع. وكان صادق  
فيما قال فيه ناس فرت - 00:43:53

بيستدلوا على المعنى ده ان الصدق والكذب هنا ما فيش معناه الصدق والكذب باللسان. معناه الثبات او الهروب بيت شعر ذكر وابن  
عطية. آآ قصيدة مشهورة لزهير بيدح احد الناس اسمه هارم ابن سنان يقول ليث - 00:44:06

ليسوا الاسد يعني مكان اسمه عفر كان فيه ليث بيعثر يصطاد الرجال يعني هو مكان العصر زي الاسد عمال يصطادوا الرجال. فيبقو ايه في اذا ما كذب الليث عن اقرانه صدقة. يعني بيقول هو لو دخل معركة الاسد يفر وهو لا يفر - 00:44:25

وسمى ركز بقى لده الشاهد. وسمى الشاعر فبات هذا الرجل صادق. يعني سمي الثبات انه كان صادقا معي يبقى اذا ثباتك عند الفتنة ده معناه انك انت كنت صادق في كلامك. لكن في اول ما قلت - 00:44:44

هذا الكلام انت لم تكن كاذب. لم تكن كاذبا ولقد كنت تمنون الموت من قبل ان تلقوه. لما كان بيتمن الموت لما كان بيقول يا رب ارزقني الشهادة هو كان صادق لكن ما كانش متخييل تبعاته - 00:45:03

الكلام ده اكبر اشكال بيحصل انه بيحدس تلاقي بين الواقع واللاماني الكلام والواقع يحصل فجوة بيصطدم الانسان. الصادق بقى معناه ايه؟ انه بيكمel على اختياره انا اخترت الايمان هكمel عليه - 00:45:16

فليعلمون الله الذين صدقوا اي ثبتوها على ايه؟ ثبتوها على الفتنة. وقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين ثبتوها بعد فتنتهم. وليعلمون الذين ارتدوا على ادبائهم بعد الفتنة. ده المعنى الثاني للصدق قل كده - 00:45:33

على معنى ان الایة في مكة. على معنى ان النفاق المقصود به المدينة فليعلمون الله الذين صدقوا حين قولهم امنا. وليعلمون الكاذبين حين قولهم املوا. عارفين الفرق خلاص؟ فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين - 00:45:51

ودي القراءات المتواترة كلها كده. فيه قراءة شازة والقراءة الشازة تصلح للتفسير في خلاف هل تصلح حكم فقهى ولا لأ لكن يعني ممكنا نسوقها لا لنقرأ بها ما ينفعش نقرأ بها. لكن ممكنا تساعدنا ان احنا ايه نفهم وتدى معنى - 00:46:10

في كتب بتؤلف في توجيه اي معاني يعني القراءات الشاذة فليعلمونه هي قرائتنا ايه؟ او القراءة المتواترة فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. وبعدهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكذب. اما الاثنين يعلمون او واحدة بس يعلن - 00:46:28

الاثنين مرويin عن علي ابو طالب والثانية مرويin عن الزوجة فليعلمون الله الذين صدقوا ان يظهروهم ربنا هيعرف وهيعرف الناس قيمتهم. والثانية ربنا هيفرضهم. ربنا يسترنا يا رب او يعلمون الذين صدقوا لو الذين صدقوا هنا المفعول به الاول ان يعلمونهم ثوابهم يوم القيمة - 00:46:52

ان دول لهم سواب مخصوص او يثبتهم في الدنيا ابن عطية ذكر تلات معاني في توجيه القراءة دي لمن اراد الرجوع يعني ولقد فاتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون كذا. ام حسب ده بقى الحسبان الثاني - 00:47:17

ام حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقونا نساعنا يحكون. ايه علاقة الایة دي باللي قبلها في محاولات بعضهم قال الاول خلينا ناخد يعني ايه يعلمون السينات عشان نعرف بس الاول ايه علاقتها بالاولاد. يعني ايه يعلمون سيناتهم - 00:47:34

طيب جزاك الله خيرا فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلموا كاذبين اخوتنا بيقول طب ما هو ربنا يعلم الزيف ليعلمون الله والذين يقولون اي علم مشاهد يترب عليه الثواب. لكن الله سبحانه وتعالى يعلم ما سيكون. لكن لو ربنا حاسب الانسان على ما سيكون دون ما حدث قل له يا رب انت زلمتني - 00:47:56

يخرج هذا للواقع فعلم معانية يترب عليه ثواب وعقاب يترب عليه ثوابه عقاب زي ان ربنا سبحانه وتعالى كان يعلم ان الغلام اللي قتله الخضر لو كان بقى كان هيرهفهم طغاننا وكفرا. لكن هو ما تحاسبش الغلام على ده - 00:48:17

معي انا ما رضيتش ادخل فيها لاني غالب كتب التفسير ان مناهجهم مش عن اهل السنة مسلا معتزلة وغير ذلك بيقويها تأويلا خارجة عن ذلك يعني لكن ببساطة علم يترب عليه ثواب وعقاب لكنه سبحانه وتعالى عليم بكل شيء - 00:48:40

طيب ام حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقون. يعني ايه يعلمون السينات في قاعدة مهمة قوي عايزكم نخرج فيها النهاردة نحاول كل مرة كده ناخد معنى او قاعدة تفيدنا بعد كده في ايه في فهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى - 00:48:59

احيانا بيجي في القرآن لفz ممكن نسميه يعني كده مجازا ممكن نسميه لفظ مجمل يعني ايه مجمل؟ يعني اللفظة دي مجملة تحتها مفردات تنفع كتير. يعني مسلا كلمة الحسنة - 00:49:15

الحسنة دي ممكن تكون صلاة ممكן تكون الايمان ممكן تكون شيء فيه حسن. لكن العلماء لما اختلفوا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. فكلمة عامة دي مجمل تحتها مفردات - [00:49:32](#)

واضح كده؟ مسلا آآ التقوى كلمة كبيرة طب التقوى هنا معناها ايه؟ ترك المعصية ولا الايمان ولا يعني احيانا بيبقى اللفظ ينفع يبقى عام وينفع يبقى ايه اوف احيانا اللفظ ينفع يبقى عام هيبقى خاص - [00:49:46](#)

احيانا وده جهد بيبقى عايز آآ يعني خبرة وآآ ويقتضي من المفسر انه يخصص المعنى العام بالسياق يخصص المعنى العام يعني مسلا اتقوا الله دي عامة. يقوم يقول لك في مسلا سورة الحجرات اتقوا الله في اخوانكم - [00:50:03](#)

وازود القيد ده ليه؟ من السياق سورة الحجرات وان طائفتين يؤمنون اقتتلوا في خصص المعنى. يعني مسلا الامام الطبرى ومن احسن الناس اللي اللي بتبع في ده حقيقة الطبرى. وبعدين ابن عطية يبدعو في انه يلتقي - [00:50:24](#)

ايه المقصود باللفظ المجمل ده. يعني مسلا كنموزج قبل ما نيجي للایة بتاعتنا افأمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الامر. صح كده صورة ايه دي يا جماعة - [00:50:41](#)

صوت النحل ماشي الامام القوي يقول يعني ايه مكر وسينات سيادتي لفظة عامة رجعها لقبلها بصفحتين هل دول لما كانوا راحوا يفتنتوا المؤمنين وراحوا لما اتسألوا مادا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين - [00:51:00](#)

هي دي المقصود بالسينات. رجعها للمعنى ده. شف استحضر معنى رغم انه عدى كزا اية. قال ده المقصود بالسؤال. ده المناسب للسياق. ولا ركز برضو ولا يمنع من ان احنا بنخصص المعنى انه يصلح للعموم برضه. فالاية بتفييد المعنيين. بنقول كده وده دايما ابن عطية يعمل كده يقول. اصل - [00:51:21](#)

الاية كان بيفيد معنى كزا. لكن تصلح ان هي تكون عامة واضح كده صعب شوية تمام؟ طيب. يعني ممكن كان فيه بحس كامل اسمه الالفاظ المجملة في القرآن وترك التعامل الطبرى معه. بس مش مش هيمنفع يعني. فخلينا ناخذ المسال بتاعنا - [00:51:41](#)

المسال بتاعنا ام حسب الذين يعملون الایه؟ السينات. هل المقصود الاساسي اللي نزلت للسورة؟ ان السينات هنا المقصود السينات كلها وخلاص؟ ولا سينات معينة وينفع نسقطها على السينات كلها. لكن ايه الاساسي - [00:51:59](#)

قالوا حد عارف ايه اللي هنا ينفع فتنة المؤمنين او تعذيب المؤمنين ام حسب الذين يعذبوا ويعذبون اهل الايمان ان يسبقونا ساء ما يحكمون. يبقى لو اختربنا ان السينات هنا - [00:52:14](#)

تعذيب المؤمنين يبقى الاية نازلة في مين؟ بتخاطب هنا مين؟ كفار ولا مؤمنين؟ كفار وده اللي عليه جمهور المفسرين. لأن الاية بتخاطب الكفار. طب ايه علاقتها باللي قبلها؟ علاقتها ان دلوقتي اهل الايمان مستضعفين - [00:52:34](#)

وممكن الكافر بيبدأ يظن نتيجة انه معه القوة ان هو على الحق يقول نحن اكثرا اموالا واولادا. بما ان انا اللي اقوى وانا اللي معي فلوس. اذا انا الصح وما نحن بمعذيبين - [00:52:49](#)

هي الرابطة ما لهاش علاقة. هو ربط ما بين الاثنين. وده بيحصل احيانا داخليا عند الناس يعني لما سيدنا ايوب عليه السلام وهو نبي مكث في بلاءه ثمانية عشر عاما قال احد اقرب الناس اليه لقد اذنب ايوب ذنبنا لم يذنب - [00:53:02](#)

احد من العالمين. هو عنده ربط داخلي نفسى ما بين طول البلاء وبين ان هو عاصي. وبالتالي انا مش مبتلى ببقى انا مش عاصي فاما الانسان اذا ما ابتلاه رباه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر على رزقه فيقول ربى اهانك كلا الفهم دا خاطئ. دا نتيجة - [00:53:20](#)

تجد ان انت ماديين بتحبوا الفلوس وتحبوا المادة وتحبوا الطرف فانت كل تفسيراتك كده. كلا بل لا تقيمون اليتيم. انت لما تحبوا تضيقوا على حد تمنعوا الفلوس لكن الله وعاملته مشكلة - [00:53:39](#)

كلا من لا تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكل اللبن. وتحبون المال حبا جما. ده اللي بيخليلكم تفكروا كده. لكن معاونة ربنا مختلفة فبتترد على الكافر اللي ممكن بعد ما بيستعلي على اهل الايمان ويعذبهم ويقعد فترة طويلة تقول له ايا لك ان تعتقد انك ستفلت من عذاب - [00:53:51](#)

حتى لو مت على ذلك حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقون يسبقون يعني يفوتون. اي لن يعجزوا الله هربا مش هيحصل مهما قعد فترة طويلة في الظلم وظالم ومات موتة قدام الناس طبيعية. يعذب يوم القيمة يعذب في قبره. لن يفوت الله لن يفوت الله ابدا - 00:54:12

الآية بتخاطب المشرك وبتطمن المؤمن مش لازم ترى عذاب المشرك في الدنيا لكن عندك يقين انه لن يفلت من عذاب الله اذا اخذه لم يفلته الله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد - 00:54:35

الانسان لانه ضعيف لو انسان حد زلمه وقادمه فرصة حالا انه ياخذ حقه اخذ حقه دلوقتي لان انا ما عرفش ايه اللي هيحصل خايف من تغيرات الاوضاع اللي اللي بييعدل في انه عايز ياخذ حقه ده نتيجة نقص. الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء يملك الزمان والمكان. هيروح فين - 00:54:56

فاين تذهبون؟ هيروح فين لن تسقبونا. مش هيحصل الذين يعلمون ان يسبقون ساء ما يحكمون مهما حدس يعني هو هيروح فين فالله سبحانه وتعالى لا يعجل بعجلة احد. اهل الایمان بيبيقوا مستعجلين يا رب نزل العذاب يا رب قبل ما يموتوا. طب ما يموتوا - 00:55:22

عايزين نلحظهم ابدا بالعكس هو بيؤجل له العذاب بيزداد. ليزدادوا اثما انما نملي لهم ليزدادوا اذني انت انت عشان تفكيرك كله على قد الحياة الدنيا دي يعني هي دي الاشكال في طريقة التفكير. ان لو احنا مسلا جبنا خط كده طوله مسلا الف كيلو مسلا - 00:55:47 في واحد كل تفكيره في اول اتنين متر مش شايف يعني هو قاعد بيفكر واحد بيخطط في المنطقة دي واي خلل في المنطقة دي يصاب باحباط ويأس هو لو رجع وبشت ايه ده - 00:56:10

ايه ايه المشكلة لما تروح دي خالص اصلا! ادي الاتنين خلاص هو في خلود هناك الربط دايما بالآخرة من كان يرجو لقاء الله المؤمن اللي مستضعف بيبقى عايز يعجل. ياخده صاعقة تاخدتهم وايه اول ما يشوف مسلا قدام جزاه الله خيرا - 00:56:23 الحمية الطيبة يعني بس بيحتاج يفهم ربنا يشوف مسلا فيديو لواحد ملحد هو متصور ان اخر الفيديو ايه ومع انه اتعمل من زمان الفيديو. لأنها تنزل صاعقة ازاي لا يمكن - 00:56:45

نملي لهم ليزدادوا اثما هو انت معتقد وانه هيفلت من عذاب الله حسب الذين يعلمون السينات لا تصلح للعلوم والمعنى الاساسي هنا اللي بيعذبه المؤمنين. اي يسبقون مش هيحصل اللي بييذكر كده ده تفكير سيء. ده حكم سيء. ده بيتهم الله سبحانه وتعالى في حكمته. ساء ما يحكمون - 00:56:58

تخيل لما هم ويفكروا كده ماشي هم كفار لكن تخيل لما بعض الایمان يفكروا كده ما ينفعش لابد ان يوقن اهل الایمان ان هؤلاء لن يفلوا من عذاب الله. حتى لو مات وهو مستضعف - 00:57:22

كما فعل حرام طعن وقال فزت ورب الكعبة عندك ده يقين الصور دي الصور الف لام ميم الماكية تصنع المجاهدة والصبر واليقين والحكمة والعبادة لابد انك تستحضرها دايما في وقت الاستضافة - 00:57:34

الذين يعلمون السينات ان يسبقونا سامحونا. الزمخشري ومشي مع الامام الطبيبي في الحاشية على الكشاف. اختار ان هي دي بتخاطب المؤمنين الذين يعلمون السينات ان ممكن واحد يقول ايه وابن كثير قال جملة جميلة قوي - 00:57:52

السؤال الاول هاقولها هاحدوا انا هاقولها وبعد كده هاقول لكم ممكن الواحد لما يسمع آآ حاسب الناس يقولوا امنا وما يفتنون طب ما انا ما بقولش امنا وخلاص يعني هو اللي بيقول امنا بيفتن - 00:58:10

طب ما انا ما اقولش امانها. وانا ايه اللي يدخلني اصلا الفرن اللي انت عملته الفرن والذهب سلام عليكم خلينا نعمل بقى السينات براحتنا. ما هو بقى انت معتقد ان الثاني هيفلت يعني انت معتقد ان اللي قال امنا هو اللي ابتنى والثاني حتى لو ظاهريا انت مش شايفه ابتنى لغاية لما انت معتقد ان هيفلت من عدم الله ساء ما يكون. هي - 00:58:25

بص هبتنى هبتنى خلاص بس نبى واضحين. فخليك هنا احسن بدل اه يعني فلا اقتتحم العقبة هي عقبة لازم هديناه النجدين. ربنا سمي الطريق نجد. الاتنين مرتفعين وصعبين. كل الناس ياخدوا كده كده تتعجب. ان تكونوا تألفون فانهم - 00:58:46

نصوص كتير ان الناس كلها بتتعجب. قد خلقنا الانسان في كبده طبعت هذه الدنيا على البلاءات ما حدش مستريج انك انت ترجو من الله ما لا يرجون ده يهون عليك - [00:59:05](#)

آآل ذلك ان كتير قال ايه؟ ان يظن بعض الناس انه يترك ويخلص من الايمان انه يفلت من الفتنة قال فقد ذهب الى ما هو اطم انت معتقد انك لما هتسايب الابلاءات؟ طب ابلاءات الايمان دي اصلا عشان ترفعك عشان تنقيك - [00:59:18](#)

وهنيجي لها ان شاء الله هو دلوقتي مش هينفع يعني. ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه طيب ام حسب الذين يعملون السيئات وذكرنا الخلاف فيها وان اللي هيخصوص اللفظ المجمل ده هيقول ان السيئات هنا المقصود بها ايه - [00:59:35](#)

اي يسبقونا اي يفوتون ويعجزون ساء ما يحكمون لازم يبقى لك رؤية واضحة وهدف واضح عشان تعرف تذكر على البلاء زي ما زكرنا في درس سورة هود انك انت منتظر ايه - [00:59:52](#)

من كان يرجو يرجو هنا بمعنى وده رأي جمهور المفسرين بمعنى يؤمل في قلة قالوا ابو عبيدة هو اللي اختاره وناس كتير غلطوه قال يرجو المعنى يخاف يعني مش هيكملي غير اللي خايف - [01:00:08](#)

لكن ضعاف كتير من الاهل يعني او لا يرجو الذي ينتظر ويأمل ان كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات في اية تهون عليك السير بينك وبين لقاء الله جسر الموت فتحب لقاء الله فيحب الله لقاءك - [01:00:24](#)

انت قاعد دايما زي ما زكرنا في الدرس اللي فات فكرة والبحس عن المعنى وازاي انهم في الغرب كمدرسة نفسية احد المدارس تحول تخرج الانسان من ازماته انه يبحس عن اي معنى يعيش عشانه. انت عايش عشان لقاء ربنا - [01:00:46](#)

ايه المعنى اللي يصبرني على البلاءات ان انا ارجو لقاء الله ده المعنى اللي يصبرني ده المعنى اللي يخليني استحمل اي حاجة يعني مسألة ان انا منتظر هذه اللحظة رؤية وجه الله سبحانه وتعالى تهون علي اي شيء - [01:01:01](#)

مین اصبر زي ما هي بتفوق الناس وبترده يعني هذه الخواطر تدفعها وتبين سنن الله ايضا يعني ايه في بسلم في النص كده كان يرجو لقاء الله تأكيد وتشويق فاطمئنوا - [01:01:22](#)

مهما فعلوا اهل الباطل لن يمنعوك عن رؤية وجه الله. اذا ثبتم على الايمان ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبلا يعني قول بعيد شوية على قلوبهم مش هيعرفوا يسيطرها على قلبك - [01:01:42](#)

خلاص انت منتظر هزه اللحظة. هو مش هيعرف هو مهما اوتى مش هيقدر يمنع اللحظة دي. اللي انت اصلا منتظرها وبتصبر عشانها. خلاص قالوا فاخص ما انت قاض. انما تقضي اخرك في الاثنين متر - [01:02:01](#)

انما تقضي ايه هذه الحياة الدنيا. انا امنا برربنا ليغفر لنا خطایانا اختنى عليه من السحر والله احنا بنعمل عشانه خير وابقى. ده اللي هيبيقى. ده بيزول اجسادنا بتتفنى او بتزول - [01:02:17](#)

والله خير وابقى. الفكرة اللي هناك انه من يأتي ربه مجرما. مش كده نروح لربنا ازاي ده مهم جدا الرؤية. لذلك ده خطورة ان اللي بيعبد ربنا ومستني حاجة معينة لازم تحصل في الدنيا. لو ما حصلتش يرتد - [01:02:33](#)

يعني بيعبد الله سبحانه وتعالى منتظر ان حدس معين يحصل في الدنيا. ما حصلش يبدأ يرتد. لذلك كتير من المفسرين بل غالب السلف قال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. ايه هو اجل الله لات؟ قيل البعث وقيل لقاء الله وقيل رؤية وجه الله او الحساب. كلها معاني ايه - [01:02:52](#)

اخروي من المتأخرین اول واحد شفته ذكر المعنى ده لان دايما الواقع مليء بالاستضعفاف يخلی الانسان يطلع معاني. الامام القاسمي اخر قاسمي الف تلميمية اتنين وتلاتين. ايه ده بل فان اجل الله اي ان نصر الله لاتي - [01:03:12](#)

يعني من كان يرجو لقاء الله من كان يعمل للآخرة فانا ابشره ان نصر الله قريب يبشر بالناصر ليس معنى انه يبشرك بنصر انك ستراه. دايما باقول القاعدة ان القرآن بكثير في القرآن. القرآن يأتي في اوقات - [01:03:35](#)

ليطمئنك على الدين لا على نفسك ممكن تموت. لكن لو انت كنت بتشتغل عن الدين فانت تموت وانت ايه؟ مطمئن ان هذا الدين باقى. لان دى قضيتك. يعني في واحد مسلا اب - [01:03:57](#)

ومطمئن على ابني هو مش زعلان انه بيموت بيقول لك ايه بيقول لك انا اموت وانا مستريح كده لانه حاسس انه قد دوره. يعني لما واحد اولاده يكبروا ويخشوا مسلا كليات كويسيه وبتاع يقول لك انا كده ايه اموت وانا مستريح - [01:04:12](#)

امتنى النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع اية حس ان ده نعيم انه الوزيفة نجحت رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. هو كده خلاص يعني انت حاسس بالهدف اللي انت عايش عشانه اصلا. فبتتصبر عشانه - [01:04:30](#)

انت ممكن تموت وانت مطمئن على دين الله سبحانه وتعالى وعلى اخرتك لو انت ثبتت على الطريق تقول فزت ورب الكعبة وحتى القصيمي لما قال ان المعنى ده هو النصر قال ولم ارى من سبق اليه. ما شفتش حد هو بيعتري انا ما شفتش حد قاله. هو اجتهاد منه - [01:04:43](#)

كده انا فوجئت ان اللي جه بعده ابن عاشور ابن عاشور الف تلتلمية ثلاثة وتسعين آآ القصيم الف تلتلمية اتنين وتللين. القصيم ايه؟ آآ ابن عاشور الف تلتلمية ثلاثة وتسعين هجري. توفي - [01:05:03](#)

مهم انك تعرف تاريخ وفيات العالم عشان تبقى عارف ده في القرن الكام. متقدم متاخر تبقى عارف ابن عاشور جه بعده وقال نفس المعنى بس ما اشارش للقصيم. واضح ان هو اجتهد لانه برضو سقى بمعنى مختلف شوية. فواضح انه لم يطلع على كلام القصيم. لكن قال ورجح ده - [01:05:14](#)

الاول قال يجوز ان يكون لقاء الله البعض او لقاء الله الانتصار. ورجح ان المقصود به يوم بدر او فتح مكة وان غالب القرآن المكي لما بيتكلم على بشريات التمكين القرآن المكي بيشير الى - [01:05:32](#)

زي ما ربنا قال سيفهم الجميع ويولون الدبر. لما سيدنا عمر استغرق فين ده وفي مكة سورة القمر سورة مكية. فلما شافهم بيجروا في بدر قال ده تطبيق الاية ابن عاشور قال ان المعنى ان اجل الله لات اي النصر. المعاني كلها قريبة - [01:05:46](#)

دي اشياء تتصبر الانسان من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي. اللي انت بتعمل عشانه جاي. لو انت بتعمل عشان حاجات تانية انت راجع نفسك. انت محتاج تحدد وجهتك - [01:06:05](#)

يعني لما بيدأ يحصل عندك خلل واضطراب وده من معاني الفتنة زي ما قلنا. انت بتسأل نفسك طب انا ليه حصل عندي اضطراب؟ هو انا ليه تركت الطريق يعني انت كنت بتشتغل عشان الجنة - [01:06:19](#)

عشان النار الجنة موجودة والنار ما اطفتش. انت ايه اللي مخليك مش مكمل يعني؟ ايه اللي حصل؟ يقول لك اصل الرموز سقطت وما فيش مش عارف ايه برضه ايه اللي مخليك مش مكمل في الطريق - [01:06:31](#)

لك هدف اخر وهي. الهدف ده لسه موجود الاخرة والله خير وابقى. طب ايه اللي مخليك بتتوقف تمضي في طريقك وبعد كده من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات. ونختم وهو السميع العليم - [01:06:43](#)

في هذه الاوقات الله سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة هو السميع باقوالك العليم باحوالك لقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ربنا عالم بما يحدس لك - [01:07:02](#)

عالم بما تمر به قضايا ومشاكل وهموم. او عى تفتكر ان ربنا تخل عنك من المشاهد الجميلة او ي اللي الواحد بيحبها قوي في سورة الانبياء تبدأ تقرأ كده بعد ما ربنا بيقول ولقد اتينا ابراهيم رشده قبل وكنا به عالمين - [01:07:16](#)

ربنا لم يترك لم يتخلى عن ابراهيم عليه السلام. تيجي تقرأ الكلام اللي بين سيدنا ابراهيم وبين قومه هم قالوا وقال ابراهيم قال وقالوا قالوا قالوا من فعل هذا؟ قال ومن فعله - [01:07:35](#)

قالوا قالوا حوار ممكن الحوار بيشتدي يعني ايه ممكن يبقى انسان يعني ضعاف الایمان؟ اذا فين ربنا اول لما قالوا حرقوه وانصروا الهمتكم قلنا يا نار احيانا انت بتتمر بتلالات الله سبحانه وتعالى - [01:07:50](#)

معك مهما حدس لابد ان تكون واثق ان تكون واثقا من هذه القضية انت لو انت مسلم مؤمن متمسك بالوحي انت على الحق انت تموت في نصرة الحق لا يشترط ان ترى بعينيك - [01:08:14](#)

النصر انت تطمئن ان العاقبة للمتقين؟ انت مطمئن على اخرتك باذن الله سبحانه وتعالى ده اللي يشغل بالك ده اللي يخليك تكمel انك

انت تنتظر المعنى الاخرامي. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله ات سم يطمئنك الله كل ما يحده ليس بعيدا عنه - 01:08:30  
وما كنا غائبين كنا به عالمين في القرآن وهو السميع العليم. سبحانه وتعالى. السميع بمخططات اهل الباطل السميع لتأوهاتك. لالامك  
علیم بما في صدرك هو السميع العليم سبحانه وتعالى ثم يقول ربنا سبحانه وتعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغنى علیم  
يكمل الاعمار القادمة باذن الله نكتفي بهذا - 01:08:49

سبحانك الله وبحمدك اشهد انك استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:09:14